

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 38

محمد بن صالح العثيمين

من فوائد هذا الحديث انه يسن للمصلي اذا رکع ان يمكن يديه من ركبتيه يعني يثبت اليدين على الركبتين كالقابض عليه فلو جعل يديه تتدلى ووراك لم يحصل تحصل له سنة - [00:00:18](#)

ولكن الرکوع اشوا مجزئ وكذلك لو انه بمس الركبتين مستا دون ان يمكن اليدين فان الرکوع مجزئ لكنه لم يحصل على السنة يقول ومن فوائد هذا الحديث انه ينبغي للراکع ان يصدر ظهره - [00:00:44](#)

لا يرفع فيهدويم بل يفصل وفي حديث عائشة انه صلى الله عليه وعلى الله وسلم لم يشخص رأسه ولم يصوبه يعني لم يرفعه ولم ينزله وعلى هذا فيكون مساويا لظهوره تماما - [00:01:13](#)

وهذا هو الافضل فان اهدويم او نزل اكتر او ارفع الرکوع مجزئ لكن فاتت في السنة ومن فوائد هذا الحديث انه لابد في الرغم من الرکوع ان يطمئن حتى تعود الفقرات - [00:01:36](#)

الى محلها وقد سبق في الحديث من حديث ابي هريرة انه لابد من من الطمأنينة فلو لم يفعل ورفع ثم نزل ساجدا فصلاته غير صحيح ومن فوائد هذا الحديث - [00:02:04](#)

ان السنة عند السجود الا تفترش الذراعين لقوله غير مفترش بل قد جاء النهي في ذلك فقد نهى النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم ان يفترش الرجل ذراعيه في السجود - [00:02:25](#)

افتراض السبب يعني بالسبعين الكلب والكلب اذا رأي وشاهده وجدته قد مد ذراعي وبسطهما على الارض ومن فوائد هذا انه ينهى الانسان عن التشببه بالحيوان لا سيما في العبادة ولن يأتي التشبب التشببه بالحيوان الا في مقام الذم - [00:02:47](#)

فلننظر من الذي نشبه بالحمار اليهود الذين حملوا التراث ثم لم يحملوها فشبههم الله بالحمار الذي يحمل اسفارا اي كتابا وهل يمكن ان ينتفع الحمار بالكتب اذا كان على ظهره - [00:03:20](#)

يعني انت وجاء التشببه بالحمار لانه ابلد حيوانات طيب وكذلك ايضا شبه بالحمار الرجل يتكلم يوم الجمعة والامام يخطب كما في المسند ان الذي يتكلم الجمھور يخطب كمثل الحمار شبه ايضا من الذي شبه بالكلب - [00:03:38](#)

الذى اتاه الله العلم ولكنne اخلد الى الارض واتبع هواه ولم يتبع ما اتاه الله من العلم. فهذا كمثل الكلب ان تحمل عليه ينهى عاوز اكلكم يعني. وكذلك في الذي يرجع في هبته - [00:04:00](#)

كالكلب يقي ثم يعود في قيه ونهى النبي صلی الله عليه وسلم عن نقد كنقر الغراب يعني الصلاة. فالله ان بنى ادم كرمهم الله عز وجل وفضلهم على كثير من خلق - [00:04:17](#)

فلا ينبغي ان يضعوا انفسهم موضع غير لائق به ومن فوائد الحديث ايضا انه لا ينبغي للساجد ان يقبض يديه الى صدرى الى اضلاعه لقوله هذا مفترش ولا قابض فان قال قائل ارأيتم لو كان المكان ضيقا - [00:04:32](#)

كما يوجد في مواسم الحج والعمره هل نقول فرج او لا لا لماذا لانه هو ذي جارة ترك السنة من اجل دفع الاذية اولى من الاذية جاوبت هذا السؤال ها؟ نعم - [00:04:55](#)

الحق لكم لكن ان اضعتموه لا تلمونني الذي تقصد به السنة. نعم. لقد جاء في حديث ان البهème تمر من تحت النبي صلی الله عليه وسلم. نعم نعم. هل تمر من الزراعة من هنا - [00:05:18](#)

من عند البطن يرفع الظهر واليدين كذا الى رمهم هذا الشیخ معتمد له اي هكذا الصدر ايضا مرفوع لانه لو ظم هذا الى الصدر ما

تدخل البهيمة ولو نزل الصدر لو الذراعين ما تدخل - 00:05:33

نعم ايش يدخل فيه حتى اللعب مع الصغار المهدى والله انت تحكي صوت القطة عند ابنك الظاهر اذا كان المقصود التعليم ان ما ما تشبهت ما تشبه الانسان تخليه ينوي عندك ان تلبس وين الصورة - 00:05:56

نعم؟ اذا كان والله الظاهر ان شاء الله ما فيها شيء لان هذى ما قصدت ولم يخلط الانسان ذنبًا قد يقول مثلاً الانسان لصبيه كيف يقول الديك وعلمه كيف يؤدي - 00:06:23

اليس كذلك ها ذا كلب ما فيه خير والله اي والله الكلب ما هو شيء ثم انه ربما اذا مكنت من هذا يبدأ ينبح على اخوانه الصغار مشكل يزعجهم السلام عليكم شيخ نسمع من بعض يستدل بحديث صلوا كما رأيتموني اصلى. نعم. على من ترك اي هيئة من هيئات الصلاة متعمدة؟ نعم - 00:06:40

اي نعم. المسلم بيديه في الصلاة متعمداً فقد اه خالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله صلوا كما رأيتموني اصلى فصلاته باطلة. نعم. فما صحة سيدنا؟ هذا ما هو بصحيح - 00:07:19

ينتقل بالفاتحة الرسول كان يقرأ الفاتحة وسورة ومع ذلك لو ترك لسان الصورة الصلاة صحيحة وايضاً اذا كان الرسول نهى مثلاً عن بساط آآاه بسط ذراعنا. انك اذا سكتت على اي صورة - 00:07:32

غير المنهي عنها فلا بأس هذا غلط هذا ضد الذين يقولون لا يجب في الصراط الا ما جاء في حديث المسلمين في صلاتهم فيسقطون اشياء كثيرة من الواجبات والاركان بناء على هذا - 00:07:49

فيقال اما حديث المسمى فلان الرسول نبهه على شيء اقل به وما لم يدخل به لم ينبهه عليه نعم. حديث ابي هريرة اذا قلنا ان الانسان اذا احل بروحه فلنلزمه بصلة النافلة بالاعادة - 00:08:03

النافذة لانها لا تجب ابتداء ولان الانسان لو تعمد ان يقطع النافذة لم يأتكم اي نعم ما صلوا الفريضة على انه قد يقال ان الانسان اذا تعمد ان يأتي بالصلة على صفة - 00:08:21

محرمة فهو اثم وهذا نعم هو اثم لكن هل نلزمه ان يعيدها لانها نافذة نعم. بعض الاخوة يعني اذا اراد ان يمدح قال فلان ذئب فهل يجوز هذا او فلان يعني - 00:08:46

كالضبر او كذا والله اني مات هذا معروف عندكم؟ ها؟ ذيب يعني انه غدار ومكار عجيب فاسد لا بأس الله اكبر الله اكبر ليش؟ والتكبير. نعم. البعض يقدم التكبير على الرأس. والبعض يؤخرها عن الرفض - 00:09:07

والبعض؟ والبعض يساوي زين. كل هذا ورد بالسنة يعني هذا بالنسبة للرفع مع التكبير ورد في السنة بالواجهة الثلاثة يكبر ثم يركع يرفع ثم يكبر يبتداً الرهن مع سيادتك فهو من العبادات المتنوعة - 00:09:42

نعم. صيغة السجود. هذا الظهور في صفة اه صفة الظهر في حال يعلواني. ينصره لا لا يعنيه ارفعه يعني اي نعم نعم نعم اما ما قالوا بعض الناس ما شاء الله يمتد - 00:10:04

حتى تقول انه منبطح هذا غلط مو بصحيح نعم. بعض الناس بعد الرفع من الرکوع بعضهم يعني اليدين يرسلها نعم. الراجح ان يضعه على هذا هو الراجح لانه حديث سهل انه سعد - 00:10:23

ان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة يعم جميع احوال الصراط الا السجود لانها على الارض والرکوع لانها على الركبة والجلوس لانها على الفخذ - 00:10:52

الباقي وهذى تكلمنا عليها تكلمنا عليها لكن لعلك لم تحضر واوردننا عليه اشكالاً واجبنا عنه نعم نعم. احسن الله اليك. بالنسبة للفكير زي الحرام والله الناس وهو مسلم تبتدأ تقول الله اكبر وينحنى وهو يكبر - 00:11:07

هذا تكون صلاته نافذة تكون صلاته نافذة ويعيد الفريضة منع من ينبهوا ينبهون على هذا طيب ما الفائدة من قول بابا قول ها؟ الفائدة من القول بان تذكير تركوها سنة اي نعم - 00:11:32

يعني لماذا لا تكون واجبة يكون مسلم. اي نعم. ما الفرق بين السورتين؟ اي سورة انه تكون واجبة قبل الرکوع تكون سنة. الان تكبيرة

الركوع اما ان يتركها او او يفعلها - 00:11:48

اذا فعلها فهو افضل وان تركها فلا حرج واما ويرى بعض العلماء انه لابد ان ان يكبر الركوع ويقول ان هاتين التكبيرتين لم تردا في مكان واحد حتى يكتفى به احداهما عن الاخرى - 00:12:14

وذلك لأن تكبيرة الاحرام انما تكون بحال القيام الانحناء فلا تجزيه احداهما عن الاخرى وهذا لا شك انه قول قوي لابد من انتهي الوقت الظاهر انتهي الوقت اللهم سلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:12:29

هذا الحديث اشتمل على اوصاف كثيرة من صفات النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اكثر الاحاديث ذكرا للاوصاف فما معنى قوله اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه جعل - 00:12:54

اي رفع اي من من المجبوب نعم اي رفع يديه حذو منكبيه. كيف صفة لنا اي نعم هكذا هل هذا الرفض سنة او واجب؟ ابراهيم هذا رفع السنة ما هي الحكمة من - 00:13:15

الحكمة اولا انه اشاره الى رفع الحجاب بين العبد وبين الله عز وجل. والثاني انه زينة الصلاة. نعم لانه زينة للصلاه واشاره الى رفع الحجاب بين المصلي وبين ربها وهناك حكمة اعظم وهي الحكمة التعبدية التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:13:35

طيب ما معنى قوله؟ غير مفترس ولا قابضهما نعم فهمت ما فيهاش ايش بان يفرش ذراعيها على ها ولا قابضهما اه يعني ضمهمها الى جنب اذا تكون ذراعان تكون ذرعان نعم قائمه - 00:13:58

ويبعدهما عن جمهوره. طيب هل يستثنى من الابعاد شيء انجلاء في المرأة فانها تضم نفسها لا الى الان. نعم. شفنا اذا كان المكان ضيق وكان يضر لمن دم. اذا كان في ذلك اذية - 00:14:28

لجاره الذي الى جنبه فلا يفعل لماذا نعم تترك السنة لاجل تجنب الاذية تمام. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی اماما في الناس لا يؤذى احدا باتجاهه - 00:14:47

فراس اه ما معنى قوله جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى يجعل باطن الرجل ان يشفى على الارض نعم بينما ظاهرها الى ظهر الرجل الارض وبطنه عندما قد على نعم يلي مقاد السنة - 00:15:02

صحيح اذا جلس في الركعة الاخيرة ما المراد بالرکعة الاخيرة الشهر الاخير مم كده طيب في اي صلاة الصفات الرباعية والثلاثية احنا وصلنا الى هذا ها ما وصل طيب اذا نختصر هذا - 00:15:25

اه انتهينا في الفوائد الى قوله انه لا ينبغي للسعادة ان ينظر يديه الى السجود نعم اه من فوائد حديث ابي حمودي انه ينبغي للساجد ان يستقبل باطراف اصابع رجليه - 00:15:48

القبلة ما هي اطراف اصابع الرجلين؟ عرفناها فيما سبق هما هي الاصابع وعلى هذا فيحصل رجلة حتى تستقبل الاصابع القبلة طيب وهل يجزئ ان يضع اطراف الاصابع على الأرض بدون استقبال القبلة - 00:16:06

الجواب نعم يجزئ لعموم قوله في حديث ابن عباس امرت ان اسجد على سبعة اعظم الى ان قال واطراف القدمين لكن السنة ان تستقبل الاصابع القبلة وماذا تكون الاجلان في هذا الحال - 00:16:33

امفرقتين ام مضمومتين قال بعض اهل العلم بل لا تكون مفرقتين حتى حدد بعضهم ان ذلك بمقدار شبر ومعلوم ان التحديد يحتاج الى توقيف ولو قال هذا القائل انه يخرج - 00:16:54

بين رجليه حسب الطبيعة حسب الطبيعة والناس تختلفون بعض الناس ما شاء الله عريض وبعضهم ايش؟ دقيق ان بعضهم يكون الشبر صغير عليه صغير عليه بعضهم يكون كثيرا علي يعني لو قيل انه يجعل الرجلين على طبيعتهما - 00:17:24

لا لا يضم بعضهما الى بعض ولا يفرج لو قيل هكذا لكان له وجه نحده بالشبر لا ولكن مع هذا نقول ان ظاهر السنة انه يظن بعضهما اي بعض القدمين الى بعض - 00:17:48

لانه هكذا جاء في صحيح ابن خزيمة رحمه الله وهكذا جاء في صحيح مسلم لما فقدت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم

وطلبته وجدته ساجدا ناصبا قدميه فوضعت فوقعت يدها - 00:18:07
عليهما منصوبتين وهذا يدل على انهما ايه مضمومة مضمومة والا لما احاطت يد المرأة بهما - 00:18:29